JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

الحياة فوق السحاب - LIVING ON AIR

معرض مذهل يُقام خلال أسبوع ميلانو للتصميم
ويروي قصة ساعة أتموس.

النقط الرئيسية:

- **قصة تصميم:** أكثر من تسعة عقود من الإبداع والمهارة الحرفية تُروى في 4 فصول
- **تكريم للعبقرية الميكانيكية:** مفهوم ثوري في عالم صناعة الساعات قائم على "الحركة الدائمة"، حيث تُوفر الفروقات الضئيلة في درجة حرارة الهواء المحيط 48 ساعة من التشغيل الذاتي
- **تجربة غامرة:** تعرض مجموعة مكونة من 19 ساعة أتموس مختلفة ومدعومة بمواد أرشيفية، ورسومات فنية، بالإضافة إلى عروض حية تتمحور حول فن صناعة الساعات

خلال أسبوع ميلانو للتصميم المُقام في شهر أبريل، تدعو جيجر-لوكولتر الجمهور لاكتشاف معرض الحياة فوق السحاب - LIVING ON AIR، معرض غامر يروي القصة المذهلة وراء ابتكار ساعات أتموس. ابتُكرت ساعة أتموس عام 1928، بآلية فريدة تعمل بالفروقات الدقيقة في درجة حرارة الهواء، وتُعد هذه الساعة أعجوبة ميكانيكية *وتحفة فنية* في آن واحد. إنها قطعة ذات سحر لا ينطفئ، فجمال آليتها وقفصها يفوق كل التوقعات ولا يضاهيه سحر سوى أدائها الخيالي.

يفتح معرض الحياة فوق السحاب - LIVING ON AIR أبوابه أمام الجمهور بشكل مجاني من 8 - 13 أبريل 2025، في فيلا موزارت في مركز مدينة ميلانو التاريخي، وستزيح جيجر-لوكولتر الستار خلال المعرض عن إصدار محدود جديد من ساعة أتموس، يعكس قيم التصميم المعاصر لأسبوع ميلانو للتصميم.

معرض يروي حكاية ساعة أتموس في أربعة فصول

تأسست جيجر-لوكولتر في فالي دو جو عام 1833، واشتَهرت لأكثر من مائة عام بكونها صانع الساعات لصانعي الساعات™. تجمع هذه الدار بين الابتكار والخبرة الحرفية العريقة، وتمد الجسور بين الماضي والمستقبل، كما تتميز بدقة آلياتها، وبالتناغم الفريد بين العبقرية التقنية والجمال الراقي الذي تُضفيه على فن صناعة الساعات الفاخرة.

دأبت جيجر-لوكولتر، بصفتها حارسةً لتقنية ساعة أتموس الرائعة لأكثر من 90 عامًا، على الاهتمام بالتحسينات التقنية والتطورات الجديدة، وقد دعت منذ سبعينيات القرن الماضي مجموعة من نخبة المصممين ومبدعي الحرف الفنية لإعادة تصميم هذه الأعجوبة الميكانيكية.

يروي معرض الحياة فوق السحاب - LIVING ON AIR قصة هذا الإبداع الاستثنائي في أربعة فصول، وذلك من خلال تقديم مجموعة فريدة ورائعة مكونة من 19 ساعة أتموس مختلفة، تعود إلى أكثر من تسعة عقود، مدعومة بمواد أرشيفية ورسومات فنية، بالإضافة إلى عرض حي لأحد صناع الساعات يشرح فيه آلية عمل هذه الساعات.

النشأة: يتتبع **الحلم (الذي يبدو) مستحيلًا** شغف البشرية بفكرة آلات الحركة الدائمة، من خلال سجلات تعود على الأقل إلى القرن الأول قبل الميلاد في الإسكندرية، ويكشف كيف نجح جان ليون روتر، مهندس إشعاعي سويسري، عام 1928 في دمج مبدأ الحركة الدائمة في نموذج ساعة تجريبي، بدا وكأنه يتحدى قوانين الفيزياء. عند شراء النموذج الأولي من الساعة - المعروف حاليًا باسم "أتموس 0" - أدرك جاك ديفيد لوكولتر أنه على الرغم من براعة هذا الاختراع، إلا أن آلية الحركة تتطلب مهارة استثنائية في صناعة الساعات لجعلها قابلة للتطبيق، ودعا روتر للتعاون مع مصنع LeCoultre & Cie لتطوير تلك الآلية وجعلها قابلة للإنتاج التجاري.

في الفصل الثاني، **آلية الحركة: داخل إبداعات أتموس**، سيكتشف الزوار كيف تقترب ساعة أتموس من التشغيل الدائم أكثر من أي آلية أخرى ابتُكرت حتى الآن؛ حيث تنتج الطاقة التي تشغل الساعة عن التغيرات العادية في درجة حرارة الهواء. من خلال العروض الحية، يمكن للزوار رؤية كيف تتحول الطاقة الحرارية إلى طاقة ميكانيكية لتشغيل الحركة. يكمن السر في كبسولة مغلقة بإحكام ومملوءة بالغاز، وموصولة بنابض تشغيل الساعة بواسطة غشاء نسيجي. ويسفر أدنى تفاوت في درجة الحرارة عن تغيير حجم الغاز، الذي يؤدي بدوره إلى تمدّد الغشاء النسيجي وتقلّصه "فيتنفس" مثل منفاخ الأكورديون فيعبّئ النابض.

التصميم: تحتفي ساعة **أتموس بصفتها *تحفة فنية*** بالحرف الزخرفية التي ترتقي بساعات أتموس إلى مستوى الأعمال الفنية، كما تسلط الضوء على تعاون جيجر- لوكولتر مع نخبة من المصممين المعاصرين، الذي أسفر عن تحول ملحوظ في ساعات أتموس. من بين المعروضات، سلسلة من النماذج المصممة بالتعاون مع المصمم الشهير مارك نيوسون، ونماذج استثنائية من أقفاص أتموس أبدعتها أيدي مبدعي التطعيم بالخشب والقش.

بما أن نظام أتموس لا يُنتج سوى كمية صغيرة من الطاقة، فمن المؤكد أن حركته ستستهلك أقل قدر ممكن منها أيضًا. في فصل **التعقيد: إلى جانب ضبط الوقت**، سيكتشف الزوار كيف تمكّن مهندسو جيجر- لوكولتر من حل مشكلة إضافة وظائف إلى الساعة دون زيادة استهلاك الطاقة؛ حيث اكتشفوا أن التعقيدات المثالية هي تلك القائمة على الدورات الطويلة والبطيئة للظواهر الفلكية التي تُشكّل أساس قياس الوقت، مثل أطوار القمر والفصول. ومن بين المعروضات هناك "أتموس تيلوريوم"، أعقد ساعة أتموس صُنعت حتى الآن. تضم الساعة جهاز تيلوريون، وهو جهاز محمول ميكانيكي ثلاثي الأبعاد يُعيد بدقة إنتاج دورات تحاكي الدورات الحقيقية للأرض، والشمس، والقمر، وتُشير الساعة أيضًا إلى الأشهر والفصول المقابلة من خلال تقويم فلكي، دون الحاجة إلى أي تعديلات حتى عام 2412 (باستثناء التغيرات الموسمية).

لا تزال ساعة أتموس، بعد مرور أكثر من تسعة عقود على ابتكارها، ساعة فريدة تُثير المشاعر وتُحدد الوقت، وتشكل إشادة رائعة بالتصميم والبراعة التقنية التي تأسر القلوب بجمال شكلها، وحركة عجلة توازنها الهادئة، وغموض آلية عملها.

سيقام معرض الحياة فوق السحاب - LIVING ON AIR في الفترة من 8 إلى 13 أبريل 2025 في فيلا موزارت (الطابق الأول)، عبر موزارت 9، ميلانو، ويفتح أبوابه من الساعة 11 صباحًا إلى 7 مساءً (باستثناء يوم الأربعاء 9 أبريل، من الساعة 11 صباحًا إلى 6 مساءً). يمكن للزوار التسجيل مسبقًا عبر الإنترنت على bit.ly/Atmos-LivingOnAir، أو عند وصولهم إلى المعرض.

معرض منحة هومو فابر

بالتزامن مع معرض الحياة فوق السحاب - LIVING ON AIR، تشارك جيجر- لوكولتر في فعالية ثانية خلال أسبوع ميلانو للتصميم، بصفتها الشريك الداعم الرئيسي لمنحة هومو فابر. يُقام معرض لقاء رواد اليوم بمواهب الغد - Today's Masters Meet Tomorrow's Talents، الذي تقدمه مؤسسة مايكل أنجلو، في دار الفنانين في بريرا. ويضم المعرض قطعًا فنية مشتركة صُممت وصُنِعَت يدويًّا من قِبل 23 ثنائيًّا، يضم كل واحد منهم حرفيًّا ماهرًا وموهبةً ناشئةً أو "زميلًا"، ينحدرون من بلدانٍ متنوعة، وقد شاركت تلك الثنائيات في النسخة الثانية من منحة هومو فابر. تُمثِّل المشاركة في أسبوع ميلانو للتصميم فرصة قيّمة لهذه الثنائيات لعرض مهاراتها الحرفية.

نبذة عن ساعات أتموس

ابتُكرت بندولة "أتموس" الفريدة عام 1928. بفضل *الخبرة* الواسعة التي يتمتع بها صانعو الساعات في مصنع جيجر- لوكولتر، غدا ابتكار أتموس أمرًا ممكنًا، تلك الساعات التي تبدو وكأنها تتحدى قوانين الفيزياء، فهي تعمل لمئات السنوات دون الحاجة إلى أي مصدر طاقة تقليدي أو إعادة التعبئة. وبدلًا من ذلك، تعمل آليتها بالتقلبات الطبيعية واليومية لدرجات حرارة الهواء، إذ يكفي فارق درجة مئوية وحيدة لضمان تشغيلها ليومين. ومنذ حقبة الثلاثينيات، استغلت جيجر- لوكولتر مهارات المصنع الساعاتية لإضافة تحسينات تقنية مستمرة كما استغلت مواهبها الإبداعية لإثراء هذه الساعة التي أصبحت تحفة فنية ولاقت شعبية كبيرة. وبالإضافة إلى زجاجها المكعّب المستلهم من تصميم "آرت ديكو" لساعة "أتموس الثانية" التي يسهل تمييزها على الفور، تعاونت جيجر- لوكولتر أيضًا مع مصمّمين وحرفيين خبراء مشهورين لابتكار إصدارات خاصة من ساعة "أتموس".

نبذة عن منحة هومو فابر

منحة هومو فابر هي برنامج تكامل مهني مدته سبعة أشهر، مُخصص للحرفيين المهرة والمواهب الناشئة، برعاية مؤسسة مايكل أنجلو، بدعم من جيجر- لوكولتر. بدأت النسخة الثانية للزملاء في سبتمبر 2024 بدورة تدريبية متقدمة في الإبداع وريادة الأعمال مدتها شهر واحد، مُقدمة من كلية ESSEC للأعمال وPassa Ao Futuro في الجامعة الدولية للفنون في البندقية، ثم أمضى الزملاء المشاركون ستة أشهر في ورش عمل الحرفيين المهرة في جميع أنحاء أوروبا. خلال هذه الفترة، تنافست الثنائيات الثلاثة والعشرون على تصميم وصنع عمل فني مشترك مستوحى من فن الآرت ديكو، الموضوع الذي اختارته جيجر- لوكولتر.
homofaber.com

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانعة ساعات صانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

jaeger-lecoultre.com